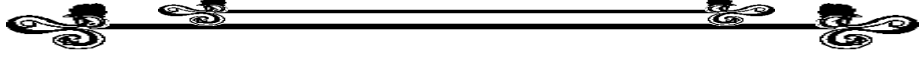


المشروعات الصغيرة
وانعكاساتها على التمكين الاقتصادي
للمرأة المعيلة وتحسين جودة الحياة

هبة الله صبحي سعد صحصاح
باحث دكتوراه بقسم الاجتماع - جامعة دمنهور

عدد ٥٥ يوليو ٢٠٢٠ م



بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني
العلوم الانسانية ودورها في التنمية المستدامة واستشراف المستقبل
المنعقد بكلية الآداب بدمنهور

"

يوليه ٢٠٢٠ م



عدد ٥٥

مقدمة

لقد تزايد في الآونة الاخيرة الاهتمام بقضايا المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة حتى اصبحت محورا اساسيا من محاور التنمية التي تتخذها الدولة في الخطط المستقبلية من أجل تمكينها وتحسين مستواها المعيشي والرقى بها وقد احتلت المرأة بصفة عامة اهتماما خاصا في العقود الأخيرة وذلك من خلال دعم مستواها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي مع إبراز أهمية الدور الذي تقوم به سواء داخل الأسرة أو في المجتمع وفي إطار الاهتمام العالمي بالفقراء تبرز على السطح قضية النساء المعيلات لأسرهن باعتبارهن أفقر فقراء المجتمع واكثرهن معاناة.

وانعكس هذا الاهتمام في المؤتمرات الدولية الخاصة بالأمم المتحدة ابتداء من مؤتمر البيئة عام ١٩٩٢ وحقوق الإنسان في فينا عام ١٩٩٣ ومؤتمر السكان والتنمية في عام ١٩٩٤ ومؤتمر المرأة العالمي في بكين عام ١٩٩٥ الذي أقر بمجموعة من الاهتمامات والمحاور للنهوض بالمرأة في جميع بلاد العالم من خلال استراتيجية تترجم إلى خطط وبرامج حيث ينبغي على المشاركين تطبيقها واتباعها.

ويعد التمكين ركيزة أساسية ومحور أساسياً من محاور التنمية ويهدف التمكين إلى إعطاء القوة للمرأة لكي تتمكن من المشاركة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتحسين جودة الحياة لها ولكي تكون قادرة علي إحداث تغيير في المجتمع وتستطيع التغلب علي ضغوط الحياة والتغيرات والتحويلات التي يمر بها المجتمع، وقد أصبح الاستثمار في قدرات المرأة وتمكينها من أكثر السبل ضمانا للإسهام في مواجهة مشكلاتها حيث شهد العقدان الماضيان تزايداً كبيراً في وعي المجتمع بأهمية تنمية وتمكين المرأة بصفة عامة ، كما يهدف تمكين المرأة إلي إعدادها علي تحمل المسؤولية ومنحها القوة، ويعتبر التمكين من أهم مقومات بناء قدرات المرأة من خلال إطلاق طاقتها وإكسابها المهارات المتنوعة وإمدادها بالمعارف والمعلومات التي



تعمل علي تحسن جودة الحياة لها، فتمكين المرأة وتحسين حالتها هدفان مهمان في حد ذاتهما، وهما ضروريان لتحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق المساواة والإنصاف بين الرجل والمرأة . وتمكينها من تحقيق إمكاناتها كاملة.

أولاً: مشكلة البحث .

تعد التنمية هي الهدف الذي تتطلع إليه كافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وتعتبر المجتمعات النامية هي أشد المجتمعات حاجة للتنمية لإيجاد الحلول للكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعاني منها هذه المجتمعات .

وقد شهدت السنوات الأخيرة إهتماماً كبيراً من قبل الدولة المصرية بقضية تمكين المرأة بصفة عامة في محاولة لتفعيل دور المرأة في المجتمع، وذلك من خلال التصديق علي العديد من المعاهدات الدولية، وإصدار العديد وتعديل بعض القوانين التي تعمل على تمكينها وتوعيتها بحقوقها في كافة المجالات وعلى جميع المستويات، إلا أنه مازالت المرأة تعاني الكثير من الأوضاع التي تمكينها وحصولها علي كافة حقوقها حيث تعتبر ظاهر المرأة المعيلة أصبحت محل اهتمام كبير عالمياً وعربياً، وذلك لرصد تلك الظاهرة والتعرف على مسبباتها وطرق، مساعدة السيدات المعيلات على أداء أدوارهن، من منطلق معاناة المرأة المعيلة من العديد من المشكلات التي من الممكن أن تكون عائق أدائها لمختلف المهام المنوطة . ويعتبر التمكين الاقتصادي ركيزة اساسية محورا أساسيا في التنمية المستدامة لتعزيز المساواة بين الجنسين .

ومن هنا تتحدد اشكالية البحث في محاولة معرفة سبل وطرق تمكين المرأة المعيلة وتحسين جودة حياتها، وذلك في إطار تعزيز المساواة بين الجنسين ، وإن مسألة التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء تأتي في مقدمة اهتمامات مؤسسات المجتمع المدني المعنية بقضايا المهمشات خاصة بعد عدم قدرة الدولة على التوصل إلى صياغات تشريعية واضحة ومحددة لإنقاذ هذه الفئات في المجتمع المصري رغماً عن وجود لوائح قانونية معلنة تؤكد وظيفة الدعم الاقتصادي المقدم من قبل وزارة التضامن الاجتماعي. وبوجه عام يعرف التمكين

المشروعات الصغيرة وانعكاساتها على التمكين

الاقتصادي للمعيلات بأنه عملية إدماج النساء الفقيرات الغير عاملات ممن فقدن عائل الأسرة في مشروعات متوسطة أو صغيرة أو متناهية الصغر بهدف ضمان وجود دخل شهري منتظم مع مراعاة الخلفيات الثقافية والقدرات المهنية للنساء بما يتوافق وظروف المجتمع المحلي

ويتحدد موضوع الدراسة الراهنة في محاولة تحديد رؤية سوسيولوجية لتمكين المرأة المعيلة وتحسين جودة حياتها كأحد محاور التنمية والربط بين علم اجتماع المرأة وعلم اجتماع التنمية والقاء الضوء على معرفة التمكين الاقتصادي وانعكاساته علي تحسين جودة حياة المرأة المعيلة والعمل علي تحسين جودة حياتها ومحاولة تقييم الدور الذي يقوم به المجتمع المصري .

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في تركيزها علي قضية مهمة ومنتشرة بشكل كبير في المجتمع المصري ألا وهي قضية التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة ، كما أن الدراسة تسلط الضوء علي فئة مهمشة من النساء المعيلات والتي تعاني من الفقر والتي ليس لديها المقومات اللازمة للوصول الي برامج التمويل الأصغر نظراً لوضعها الاقتصادي السيء وعدم قدرتها علي توفير الشروط والكفالات المطلوبة.

كما أن البحث يبرز أهمية التمكين الاقتصادي للنساء المعيلات عبر المنح الصغيرة في توفير الامان الاجتماعي للنساء المعيلات لتمكينهم من الخروج من دائرة الفقر وتحسين جودة حياتهم .

كما تظهر أهمية البحث من أهمية دور التي تقوم به المشروعات الصغيرة علي تعزيز قدرات النساء اللواتي يعلن أسرهن علي الانضمام في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يساعدهم في الحد من اعتمادهن علي المساعدات الخارجية

ثالثاً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في محاولة



توضيح سبل تمكين المرأة المعيلة اقتصاديا لتحسين جودة حياتها وتعزيز المساواة بينها وبين الرجل ومحاولة الوقوف على الآليات والأساليب المرتبطة بتحقيق ذلك.

الأهداف الفرعية للبحث.

ينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية ذات الصلة وهي كما يلي:

١- التعرف على طرق تمكين المرأة اقتصاديا.

٢- معرفة اسس التمكين الاقتصادي علي تحسين جودة حياة المرأة المعيلة.

٣- التعرف على الضغوط الاجتماعية الاقتصادية التي تحد من تنمية

المرأة المعيلة.

تساؤلات البحث:

طبقا للأهداف التي سبقت الإشارة إليها فان الدراسة الراهنة تطرح

تساؤلات رئيسة هي:

الي أي مدى أسهم التمكين الاقتصادي للنساء المعيلات في تحسين

جودة حياتهم ؟

ومن هذا التساؤل العام ينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية الأخرى

ويمكننا إن نطرحها على النحو التالي

١- ماذا يعني التمكين الاقتصادي للمرأة؟

٢- ما المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة للحد من التنمية ؟

٣- الي أي مدى ساهم الضغوط الاجتماعية الاقتصادية التي تحد من

تنمية المرأة المعيلة؟

المفاهيم الرئيسية للبحث:

ان مسألة تحديد المفاهيم والمصطلحات لها أهمية هامة، لضبط وتنظيم

العملية التحليلية في ممارسات الفكر الاجتماعي في سياق منهجي سليم من

المشروعات الصغيرة وانعكاساتها على التمكين

خلال وضع العلماء مفاهيم ومصطلحات في ضوء فكر محدد ذات دلالة بهدف انتاج معرفي واضح.

١. التمكين: Empowerment :

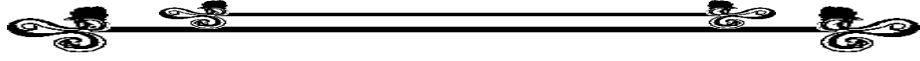
إن مفهوم التمكين لا يمكن أن يكون ثابتا فهو مفهوم يتفاعل مع السياقات المجتمعية والثقافية المختلفة، ويختلف باختلاف الأفكار التي يتبناها كل مجتمع وتتبعها كل مجموعة ترغب في التغيير كالشباب أو النساء أو الفقراء أو المعوقين، فكل مجموعة ينظر إليها بشكل مختلف عن المجتمع؛ لامتلاك كلا منهم قدرات تختلف عن الآخر، وبالتالي يختلف أسباب تهميش كل مجموعة عن الأخرى، فمثلا اقضاء المرأة يرجع الي القيم والمبادئ التي تجعل المرأة تابعة للرجل مهما حصلت علي مؤهلات وامتلكت من امكانيات، فضلا عن العادات والتقاليد التي تدعم محدودية دورها في المجتمع.

وعلاوة على ذلك، يرتبط التمكين بعناصر عديدة مثل قوة الذات، والتحكم في الذات، والاختيار الذاتي وحياة الكرامة طبقا لقيم الشخص والقدرة على النضال في سبيل حقوق الفرد واستلاليته في صناعة القرار والحرية واليقظة والنهضة والكفاءة. (١)

- التعريف اللغوي: يعرف التمكين هو مصدر للفعل (مَكَّن) والمكان عند أهل اللغة هو الموضع الحاوي للشيء، وقد وردت مادة (م، ك، ن) بمعان متعددة، منها: مكن الشيء قوي ومتن ورسخ واطمأن فهو ماكن، ومكَّنه من الشيء وأمكَّنه منه جعل له عليه سلطانا وقدرة، وأمکن فلانا الأمر سهل عليه وتيسر وقدر عليه. وتمكن من الأمر واستمكن منه قدر عليه وظفر به. ويقال: مَكَّنْهُ وأمكَّنْهُ له فَتَمَكَّنَ، وأمكَّنْهُ فلانا من فلان (٢)

(١) هبه سعد توفيق الأصولي، المشروعات الصغيرة وتمكين الشباب "دراسة حاله لمجموعة من المستفيدين من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمدينة دمنهور"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة دمنهور، ٢٠١٦، ص ٤٣

(٢) فاطمة حافظ، مفهوم التمكين ومجالاته التداولية، ١١ أغسطس ٢٠١١



- يعرف المعجم الوسيط: بانه يقال في اللغة العربية أمكنة من الشيء أي جعل له قدرة، ويقال تمكن من الشيء أي قدر عليه، وهذا ما يؤكد علي أن مفهوم التمكين في اللغة العربية ومفهوم Empowerment في اللغة الانجليزية كليهما مرادف مناسب للأخر، وكلاهما يشير الي التدخل الخارجي من اجل مساعدة الفرد علي تحقيق أو انجاز عمل معين. (١)

ومن التمكين المكنة تقول العرب: إن بني فلان لذو مكنة من السلطان أي تمكّن، وتسمي العرب موضع الطير مكنة لتمكن الطير فيه، والمكانة هي المنزلة عند الملك، والجمع مكانات، وقد مكن مكانة فهو مكين، والجمع مكناء، وتمكّن - تمكّن ويعرف (محمود حسين الوادي) ان التمكين هو الاعتراف بحق الفرد بالحرية والتحكم، وهذا الأمر يمتلك الإنسان بما يتوافر لديه من إرادة مستقلة وخبرة ومعرفة ودافع داخلي. (٢)

وتعني كلمة التمكين لغة التقوية أو التعزيز، والتمكين هو دعم البنية التحتية في المنظمة، وذلك بتقديم المصادر الفنية وتعزيز الاستقلالية والمسؤولية الذاتية والتركيز على العاملين في المنظمة، ومنحهم القوة والمعلومات والمكافآت والمعرفة وحمائتهم في حالات السلوك الطارئ وغير المتوقع خلال خدمة المستهلك، والتركيز على العاملين الذين يتعاملون مع المستهلك ويتفاعلون معه. (٣) ويشير قاموس لئون جمان الي كلمة مكن بمعنى اعطاء الشخص تحكما أكثر في حياته. (٤) كما يعرف التمكين بأنه هو منح الأفراد في كافة المستويات

[http://www.onislam.net/arabic/madarik/concepts/131945-](http://www.onislam.net/arabic/madarik/concepts/131945-empowerment.html)

[empowerment.html](http://www.onislam.net/arabic/madarik/concepts/131945-empowerment.html)

(١) المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، الجزء الثاني، ط ٣، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٨٣، ص ٩١٧

(٢) محمود حسين الوادي، التمكين الإداري في الحصر الحديث عمان دار الحامد للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٢، ص ٢٣

(٣) معمر عقيل عبيد، دور إدارة المعرفة في تمكين العاملين في المؤسسات العامة دراسة في جامعة واسط، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط، مجلة واسط للعلوم الإنسانية "المجلد ١١"، العدد ٢٩، ٢٠١٥، ص ٢٧٧

(٤) طلعت مصطفى السروجي، تمكين الفقراء استراتيجية بديلة، ٢٠٠١، ص ٢٨٩

المشروعات الصغيرة وانعكاساتها على التمكين

والطبقات والمستويات ليتخذوا قراراتهم بأنفسهم، فالتمكين يتطلب قدرا كبيرا من انتماء الفرد للمجتمع أو منظمة.

كما يعرف قاموس "اكسفورد" التمكين بأنه هو اعطاء الأفراد السلطة لجعلهم أكثر قوة وأكثر ثقة خاصة في السيطرة على حياتهم والمطالبة بحقوقهم (١)

ويعرف التمكين بأنة العمليات التي تساعد الفقراء وخاصة النساء اللاتي لا يتمتعن بالقوة من الحصول على الاستقلال الذاتي والتحكم والثقة بالنفس والقدرة علي اتخاذ القرار، ولذلك يرتبط مفهوم التمكين بمفاهيم أخرى أهمها حقوق الانسان والمصلحة واللامساواة وتأكيد الذات واتخاذ القرار والاستقلال والاعتماد علي الذات. (٢)

٢. مفهوم المرأة المعيلة "Women Headed Household's".

[ع ول]. (مصدر أعال):. إعالة الأسرة: التَّكْفُلُ بِمَعِيشَتِهَا (٣)
يشير المعني اللغوي للإعالة الي تولي شئون الأسرة وتلبية احتياجاتها، فيقال عال عياله بمعني قاتهم وأنفق عليهم ويقال عالة شهرا إذ كفاه معاشه (٤)
وتعني الإعالة "اصطلاحيا" عالة النفس : قدرة الشخص على دَعْمِ نَفْسِهِ، وخاصة مالياً دون المساعدة من الآخرين (٥) ، وللعالة اصلااحيا "التزام الرجل

(١)Oxford Dictionary Empowerment , London,

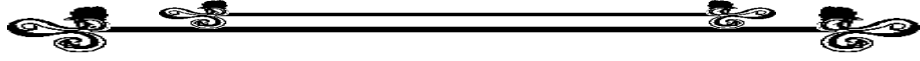
<https://en.oxforddictionaries.com/definition/empowerment>

(٢) علي عبد الرزاق جليبي، وهاني خميس احمد عبده، علم اجتماع التنمية، مطبعة البحيرة، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٢٧٨

(٣) <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A9/>

(٤) محمد ابن بكر، مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٥، ص ١٩٤

(٥) <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A9/>



بإعالة زوجته وأولادها ، كما يقصد بهذا الاصطلاح والقيام بأولاد المحتاجين ، وتوفير معيشتهم وحاجاتهم.^(١)

يعرف قاموس ويبستر مفهوم العائل *House Holder* علي أنه الشخص الذي يدير شئون المنزل ويشغل موقعا أو مركزا هاما فيها .(٢) وتعرف المرأة المعيلة بأنها المرأة التي تتولي رعاية شئونها وشئون أسرتها ماديا وبمفردتها دون الاستناد إلي وجود الرجل "الزوج ، الأخ ، الأب" (٣) مصطلح "وحيده العائل" فهو من المصطلحات الحديثة في المجتمعات العربية ، وبالرغم من عدم وجود تعريف واحد متفق عليه ، الا ان اغلب التعريفات تعاملت معه باعتباره يعبر عن النساء اللاتي يتولين مهمة النفاق ورعاية أسرهن والتي تعاني من مشكلات اقتصادية في المقام الأول والتي باتت تعرف بظاهرة "تأنيث الفقر"^(٤)

وهناك حاجة الي التميز بين الأسر التي تعولها امرأة والأسر التي ترأسها امرأة فكلمة تعول تعتبر الدعم الفعلي للمرأة لسرتها إما ترأسها فتشير برئاسة المرأة للأسرة ولكنة لا يعني بالضرورة أن هذه الرئاسة تعادل المعيل الوحيد والأساسي للأسرة.^(٥)

وتعرف الأمم المتحدة النساء المعيلات لأسرهن علي أهم النساء المسئولات ماليا عن أسرهن والأساسيات في صنع القرار وإدارة الأسرة نيابة عن رأس الأسرة الذكر الغالب وهنة المساهم الاقتصادي والرئيسي(٦) وبالرغم من عدم وجود تعريف محدد للمرأة المعيلة الا ان هناك تعريفات ركزت علي رئاسة

^١ () أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، لبنان ، الجزى الثاني ، ص 637

⁽²⁾ Webster's Encyclopedia unabridged, Dictionary of the English language, N, Y, Random House, 1994, p.688

^(٣) المجلس القومي للمرأة، المؤتمر الخامس، نحو تنمية أساسها المشاركة، ٢٠٠٥

^(٤) عزة احمد صيام، النساء الفقيرات وهشاشة فرص الحياة في مصر دراسة ميدانية

لعينة من النساء وتحديد العولمة، جامعة القاهرة، كلية الآداب قسم علم الاجتماع،

٢٠٠٢م، ص ص ٢٢٢، ٢٢٣

^(٥) سيد جاب الله السيد ،الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر التي ترأسها نساء في

القرية المصرية، ضمن بحوث أعمال الندوة السنوية التاسعة، الأسرة المصرية

وتحديات العولمة، ص ١٣٢

⁽⁶⁾ Gandotraveena, Female headed Households, Database of north Bihar India, jour nal of social sciences, oct , 2003, p.315

المرأة للأسرة، واخري ركزت علي اعالة المرأة للأسرة، فتعريف الامم المتحدة يحدد النساء اللاتي يرأسن الأسرة بأنهن النساء اللواتي يدرن اقتصاديا الأسرة نيابة عن رئيس الاسرة الغائب (١)

وتعرف المرأة المعيلة بأنها التي نتحمل إعالة أفراد أسرتها وقد يكون الزواج متواجداً ولكنه لا يساهم في توفير الموارد الكافي للحياة والمعيشية ، وتعرف المرأة المعيلة هي المرأة التي تعرضت لمجموعة من الظروف الاجتماعية كالطلاق والتمرل وهجر الزوج ، والتي بها لأن هي العائل الاساسي للأسرة .(٢) وتعرف المرأة المعيلة أيضا علي أنها" الأسرة التي ترأسها امرأة هي تلك الأسرة التي تقوم المرأة فيها بتحمل عبء توفير الموارد المالية لتلبية مختلف احتياجات عبء توفير الموارد المالية لتلبية مختلف احتياجات او تحمل الجزء الاكبر من هذا العبء مع اتفاق باقي أفراد الاسرة .(٣)، النساء المعيلات لأسرهن اللاتي يتولين بصورة دائمة مهمة الانفاق علي اضاء الاسرة ورعايتهم اجتماعيا واقتصاديا، ويندرج تحت هذا التعريف شرائح من الارامل والمطلقات والمهجورات، كما يشمل علي زوجات ازواج المرضي او المعافيين او المجندين تو المسجونين او العاطلين عن العمل لا، او يرفضون الانفاق علي اسرهن (٤) وتعرف المرأة المعيلة أيضا علي أنها:" الأسرة التي ترأسها امرأة هي تلك الأسرة التي تقوم المرأة فيها بتحمل عبء توفير الموارد المالية لتلبية مختلف احتياجات عبء توفير الموارد المالية لتلبية مختلف احتياجات او تحمل الجزء

(١) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الأسر التي ترأسها نساء في مناطق مختارة من الإسكوا التي تعاني من النزاعات " مسح استطلاعي لصياغة سياسات لتخفيف حدة الفقر، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠١، ص ١٨

٢) Sugary Yashiko, study of the of female annval reported the institute (of living sciences Japan, 1999, p170

(٣) هدي بدران، نساء مسؤولات عن اسر، المجلس الدولي للسكان والمجلس الدولي للأمم المتحدة، ١٩٩٤، ص ٩

(٤) عزة خليل، تأنيث الفقر في الواقع المصري "دراسة مقارنة بعض المنظمات النسائية والدولية، المؤتمر السنوي التاسع، قضايا الفقر والفقراء في مصر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مايو، ٢٠٠٧، ص



الأكبر من هذا العبء مع اتفاق باقي أفراد الأسرة (١)، النساء المعيلات لا سرهن اللاتي يتولين بصورة دائمة مهمة الانفاق علي اضاء الأسرة ورعايتهم اجتماعيا واقتصاديا، ويندرج تحت هذا التعريف شرائح من الارامل والمطلقات والمهجورات، كما يشمل علي زوجات ازواج المرضى او المعافيين او المجندين تو المسجونين او العاطلين عن العمل لا، او يرفضون الانفاق علي اسرهن (٢)، وتعرف المرأة المعيلة" بأنها هي المرأة التي زادت عليها الأعباء وخاصة بعد انتقالها من الرفاهية الي سوق العمل" (٣)

٣. مفهوم جودة الحياة *Quality of Life*

تعريف نوعية الحياة يعتبر مفهوماً معقداً يتداخل في تحديده العديد من التخصصات وهو مفهوم يمتد ليشمل نوعية حياة المرأة المعيلة ويضمن لها تحسن معيشتها وتمكينها من مشروع صغير ويضمن لها حياة كريمة لها ولأسرتها التي تعولها.

وهناك من يري نوعية الحياة علي أنها تشير الي الصحة أو السعادة أو تقدير الذات أو الصحة النفسية أو الرضا عن الحياة (٤)، كما تعني الجودة حسب قاموس اكسفورد: الدرجة العالية من النوعية أو القيمة، فالجودة عبارة عن مجموعة من المعايير الخاصة بالأداء الممتاز والتي تقبل المناقشة أو الجدل، ويشير هذا إلى أن الأفراد يتعلمون، جودة الحياة من الناحية اللغوية يرتبط مفهوم جودة الحياة *Quality* بالكلمة اللاتينية *'Qualities'* وهي تعني طبيعة الفرد أو طبيعة الشيء، وتعني الدقة والإتقان، كما تعني الجودة حسب قاموس اكسفورد: الدرجة العالية من النوعية أو القيمة، فالجودة عبارة عن مجموعة من

(١) هدي بدران، نساء مسؤولات عن اسر، المجلس الدولي للسكان والمجلس الدولي

للأمومة والطفولة، ١٩٩٤، ص ٩

(٢) عزة خليل، تأنيث الفقر في الواقع المصري "دراسة مقارنة بعض المنظمات النسائية

والدولية، المؤتمر السنوي التاسع، قضايا الفقر والفقراء في مصر، المركز القومي

للبحوث الاجتماعية والجنائية، مايو، ٢٠٠٧، ص

(٣) Lerman, Robert, are single mothers finding jobs without displaying (workers, monthly Labor review, 2002, p12)

(٤) سامي محمد موسي، جودة الحياة لدي المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة،

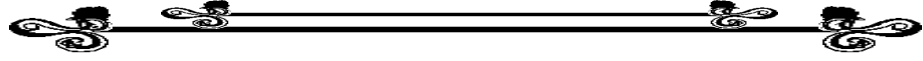
مجلة الإرشاد النفسي، العدد ١٢، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،

٢٠٠٤، ص ١٢٦

المعايير الخاصة بالأداء الممتاز والتي لا تقبل المناقشة أو الجدل، ويشير هذا إلى أن الأفراد يتعلمون من خلال خبراته أن يميزوا بين الجودة العالية والجودة المنخفضة عن طريق استخدام مجموعة من المعايير التي تميز بين النوعين من الجودة (١)

اصطلاحاً: الجودة هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعية وأن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر، تعكس بلا شك مستوى معيناً من جودة الحياة، ويقصد بجودة الحياة بشكل عام: جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي، ويرى كومنس أن مفهوم جودة الحياة" يشير إلى الصحة الجيدة أو السعادة أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية ، ويرى ليتوين " :أن جودة الحياة لا تقتصر على تدليل الصعاب والتصدي للعقبات وتيلور وبوجدان (1996 Taylor & Bogdan)، فريكي وآخرون (1997 Vreeke, etal.) إذ يقول تيلور وبوجدان أن " جودة الحياة موضوع للخبرة الذاتية *Quality of life is a matter of subjective experience*، إذ لا يكون لهذا المفهوم وجود أو معنى إلا من خلال إدراكات الفرد ومشاعره وتقييماته لخبراته الحياتية الأمور السلبية فقط، بل تتعدى إلى تنمية النواحي الايجابية. " (٢) جودة الحياة هو درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية الناتجة من رضاه بظروف حياته اليومية، وهو أيضاً درجة رضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد اتجاه المظاهر المختلفة في الحياة ومدى سعادته بالوجود الانساني، وتشمل الاهتمام بالخبرات الشخصية لمواقف الحياة، كما انها تشتمل على عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول حياته وعوامل خارجية كتلك التي تقيس سلوكيات الاتصال الاجتماعي النشاطات، ومدى انجاز الفرد

(١) سلاف مشري، جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي(دراسة تحليلية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي الجديد،: العدد ٨، PDF
(٢) شيخي مريم، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات، رسالة ماجستير جامعة ابي بكر بلقايد :كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس، ٢٠١٤، ص ٧٢



للمواقف". (١) وتعرف نوعية الحياة بأنها مجموعة عمليات التفاعل بين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية التي تؤثر علي النمو الانساني، وهو يري ان نوعية الحياة هي محصلة الفرد من التفاعل بين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية أي كل ما يؤثر علي الفرد، وعلي نموه الاجتماعي. (٢)

مفهوم نوعية الحياة: هي " انها كل متكامل يجمع بين الواقع البيئي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي وبين الاستجابة لهذا الواقع من جانب الأفراد والجماعات والفئات والشرائح الاجتماعية المختلفة والمجتمعات معبرا عنها بمدى الرضا أو السخط ومدى السعادة او التعاسة " وتعريف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥) بوصفه أقرب التعريفات إلى توضيح المضامين العامة لهذا المفهوم، إذ ينظر فيه إلى جودة الحياة بوصفها " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع: أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلالته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات (٣) وتعرف نوعية الحياة بأنها "نتاج التفاعل بين الظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والبيئية الذي يؤثر علي التنمية الإنسانية والاجتماعية. (٤)

(١) بشري عناد مبارك، جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدي النساء المتأخرات عن الزواج، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، مجلة كلية الآداب، العدد ٩٩، ص ٧٢٢

(٢) عماد حمدي داود، العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة "دراسة مطبقة علي المرأة العاملة بالتربية والتعليم بمحافظة البحيرة"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الثامن والعشرين ابريل ٢٠١٠، الجزء السادس، ص ٣٦٦٩، ٣٦٦٧٠

(٣) ناهد صالح، مؤشرات نوعية الحياة "نظرة عامة علي المفهوم والمدخل"، المجلة الاجتماعية القومية، المركز البحوث الاجتماعية والجنائية، العدد السابع والعشرون، العدد الثاني، مايو ١٩٩٠، ص ٧٢

(٤) Malcolm Shookner, A Quality of Life Index for Ontario, CSLS Conference on the State of Living Standards and the Quality

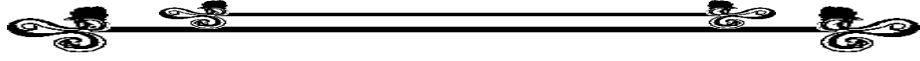
٤. المشروعات الصغيرة *Small Enterprises*

يختلف تعريف أو مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى، وفقا لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية "مثل درجة التصنيع، وطبيعة مكونات الانتاج الصناعي وعوامله، ونوعية الصناعات الحرفية التقليدية القائمة قبل الصناعة الحديثة، والكثافة السكانية وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح الصناعات القائمة، ويختلف التعريف وفقا للهدف منه.(١)

و يشير مفهوم المشروعات الصغيرة جدلا كبيرا بين المهتمين بأمر هذه المشروعات، وربما يرجع ذلك إلي إن هذا المصطلح يحمل في طياته العديد من المشروعات التي يمكن ان تتدرج تحت هذا القطاع، والتي قد تختلف في خصائصها اختلاف بينا، وكذلك مما يتميز به قطاع المشروعات الصغيرة أن هنالك صعوبة في تحديد نوعيات المشروعات التي تدخل ضمن إطاره نظرا لان ما يعتبر مشروع صغير في فترة معينة أو في مكان ما ربما لا يكون كذلك في فترة أخرى أو في مكان آخر، وعلي ذلك فان حجم المشروع هذا تحكمه اعتبارات نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان (٢) *المشروعات الصغيرة* " ويعرفها تقرير لجنة بولتون " *Bolton* الاقتصادية التي تشكلت لتحديد المعايير المحددة لتعريف المشروعات الصغيرة لتحديد مقدار التمويل لها بأنها " المشروعات التي لها نصيب محدود في سوق السلعة التي تنتجها وتعتمد علي الإدارة الشخصية لإعمالها بدلا من اعتماد علي هيكل إداري متخصص وتتميز

of Life in Canada October 30-31, 1998,Chateau Laurier Hotel,
Ottawa, Ontario,p2

- (١) حسن عبد المطلب الاسرج، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية في الدول العربية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد ١٤٠، ط١، أبو ظبي، ٢٠٠٩، ص ١٢
- (٢) أيمن علي عمر، إدارة المشروعات الصغيرة مدخل بيني مقارن، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ١٣



بأنها ليست لديها القدرة علي الاستفادة من سوق رأس المال . (١) وتعرف المشروعات الصغيرة بأنها "المشروعات التي تستخدم عددا من العاملين لا يزيد عن خمس وعشرون عاملا ولا يزيد اجمالي الاستثمار فيها عن ٥٠٠ الف جنية شاملة الارض والمباني .(٢)

ويمكن تعريف المشروعات الصغيرة علي أنها " هي تلك المنشأة الانتاجية التي تكون فيها الوحدات الانتاجية والادارية ذات حجم صغير وتتركز ادارتها غالبا في أيدي أصحابها وتستخدم التكنولوجيا البسيطة بشرط الا يقل عدد العاملين بها عن عشرة عمال ولا يزيد عن ٤٩ عاملا(٣).

اولا: تأثير تهميش المرأة المعيلة على المجتمع:

١. أن تفكك الأسرة هو بداية تفكك المجتمع.
٢. ان تهميش المرأة المعيلة يؤدي إلى عدم مشاركتها في خطط التنمية
٣. التهميش السياسي والاقتصادي والثقافي لا يؤدي الي تطور المجتمع
٤. تغير قيم المجتمع إلى الأسوأ بسبب تهميش المرأة وأبنائها وهم جزء من جيل المستقبل.
٥. عدم مشاركة المرأة يؤدي إلى عدم تحديد أولويات احتياجاتها وعدم مشاركتهم في تصميم وإدارة.
٦. ما يلبي هذه الاحتياجات مما يؤثر بالسلب علي الجهود التنموية للاحتياجات الفعلية للمجتمع (٤)

(١) ناجي نصر الله أنور محمود التليتي، التخطيط الاستراتيجي لتعليم إدارة أعمال المشروعات الصغيرة في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم أصول تربية، كلية التربية - جامعة طنطا، ٢٠١٤، ص ٨

(٢) علي سليم حسان إسماعيل، دور المشروعات الصغيرة والعمل الحر في مواجهه أزمة البطالة، المؤتمر السنوي التاسع، إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٥ ديسمبر، ٢٠٠٤، ص ٥٤٥

(٣) زينب محمد احمد، المشروعات الصغيرة للشباب ودورها في الحد من مشكلة البطالة، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨، ص ١٧

(٤) اسماء محمد جلال سرور، الادوار المتغيرة للنساء المعيلات في مجتمع حضري " دراسة سوسيولوجية في مدينة المنصورة ، رسالة ماجستير ، ير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٢

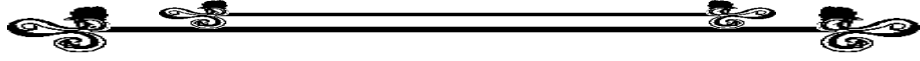
ومن مشاكل المرأة المعيلة أيضا فإننا نستطيع حصر بعض منها والذي عادة ما ينبع من:

١. المعاناة من الفقر.
٢. نظرة المجتمع لهن.
٣. نظرة أسرتهن لهن.
٤. دورهن المزدوج كأمهات وكمعيلات لأسرهن وصعوبة تربية أبنائهن.
٥. مشكلة الأوراق والمعاملات القانونية.
٦. تجاهل كونهن معيلات لأسر واعتبارهن نساء يعولهن رجال.
٧. جهلهن بحقوقهن القانونية والاقتصادية مما يؤدي إلي وقوعهن في مشكلات.
٨. الأثر السيئ لكونهن معيلات لأسر على أبنائهن
٩. عدم تمكنهن من الوصول إلى أي من وسائل الدعم المالي أو الخدمات^(١).

- يوجد عده معوقات تعمل على تهميش دور المرأة في المجتمع.

١. استمرار التفرقة وعدم المساواة في الواقع العملي ضد المرأة بالرغم من أن دساتير معظم الدول تنص على المساواة أي أن هناك اختلافا بين المساواة في القانون والمساواة في الواقع
٢. عدم وجود نظام اداري قوي لتقييد القانون في كثير من الدول النامية
٣. عدم معرفة المرأة بحقوقها لنقص درايتها بالقانون
٤. تفضيل إعطاء فرص العمل والتدريب والمنح الدراسية والتأهيل الوظيفي للرجل علي أساس أنه يعول عددا من الأفراد بينما هذا ليس الحال بالنسبة للمرأة.
٥. استمرار الأمية بين النساء في بعض المناطق الجغرافية فضلا عن ظاهرة التسرب من التعليم التي تشيع بين كثير منهن

^(١) <http://saidm10.ahlamontada.net/t244-topic> ٢-٩-٢٠١٥



٦. نظرة المجتمع لعمل المرأة وتعريف العمل علي أنه كل ما كان مدفوع الأجر ومعظم عمل المرأة سواء في المنزل أو خارجه يكون غير مدفوع الأجر ويكون دور المرأة وعملها غير معترف به.^(١)

إن من أبرز الاهتمام بقضية الحقوق الاقتصادية للمرأة نتيجة الظلم الذي نال المرأة في كل الأنظمة السياسية دون استثناء الاشتراكية منها والرأسمالية، مما دفع الأمم المتحدة إلى التداخل من أجل إنصاف المرأة وإعطائها حقوقها الاقتصادية التي حرمت منها علي مستوي العادات والتقاليد والقوانين^(٢)، ولقد أصبح من الواضح أن النهوض بمكانة المرأة ودورها في عملية التنمية لا يمكن دراستها بمعزل عن قضايا المجتمع ككل وبعيدا عن التأثيرات العلمية والتغيرات الدولية المؤثرة وخاصة في ظل متغيرات العصر في زمن العولمة ان تحسين مركز المرأة الاقتصادي والاجتماعي يعد من أهم العوامل التي تعمل علي تنمية قدرات البشر إحداث تنمية متواصلة وذلك لعدة اعتبارات منها:

١. أن مركز المرأة مازال هامشيا إلى حد كبير برغم الأنشطة الإنتاجية المتعددة التي تقوم بها فعليا.

٢. أن تجاهل أوضاع المرأة، وتهميش دورها يرجع الي رؤي واتجاهات سلبية تجاه خروج المرأة الي العمل ومساهمتها في العملية الإنتاجية.^(٣)

ان للمرأة دور في التنمية حيث انها تلعب دورا هاما في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بكفاءة منقطعة النظير علي الرغم من أنها عانت ومازالت تعاني من معوقات كثيرة تعوق انطلاقتها ومساهمتها في تطوير المجتمع وتنميته ولم يشفع لها ذلك أن مكانتها الطبيعية كعامل هام من عوامل الانتاج.^(٤)

(١) همت حسن عبد المجيد: دراسات في الاتصال التنموي :ط١: مصر العربية للنشر

والتوزيع: ٢٠٠٩م: ص١٧٦، ١٧٧

(٢) نهي القاطرحي، المرأة في منظومة الأمم المتحدة رؤية إسلامية، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ٢٠٠٦م، ص٤١٣، ٤١٤

(٣) شيماء علي محمد أغا، دور المنظمات الاجتماعية في مواجهه مشكلات المرأة المعيلة "دراسة ميدانية مقارنة بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية بمحافظة الغربية، مرجع سابق: صد

(٤) أحمد زايد، الملخصات السوسولوجية الغربية، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية،

ثانياً: الأهداف الاستراتيجية لخطة النهوض بالمرأة .

إن المرأة لكي تلعب دوراً اقتصادياً فاعلاً يعود بالنفع عليها وعلي المجتمع ويكون له مردود على الاقتصاد القومي، وضعت الخطة القومية للنهوض بالمرأة عدة أهداف وهي:

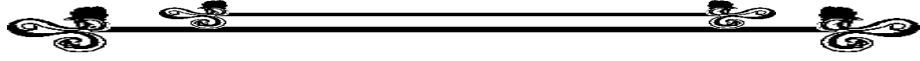
١. الحد من ظاهرة تأنيث الفقر ومساندة المرأة الفقيرة في القطاع غير الرسمي والمرأة الريفية والمرأة العائلة للأسرة، ودفع القدرات التنافسية للمرأة في سوق العمل في ظل اقتصاديات السوق والخصخصة والعولمة وتخفيض معدل بطالة الإناث.
٢. التمكين السياسي لها وتعظيم مشاركتها في الحياة السياسية.
٣. إعلاء قيمة عمل المرأة ومشاركتها الاقتصادية.
٤. مساعدة المرأة العاملة على الجمع بين أدورها المختلفة داخل وخارج المنزل. (١)

ثالثاً: تأثير تهيمش المرأة المعيلة على المجتمع:

٧. أن تفكك الأسرة هو بداية تفكك المجتمع.
٨. ان تهيمش المرأة المعيلة يؤدي إلى عدم مشاركتها في خطط التنمية
٩. التهيمش السياسي والاقتصادي والثقافي لا يؤدي الي تطور المجتمع
١٠. تغير قيم المجتمع إلى الأسوأ بسبب تهيمش المرأة وأبنائها وهم جزء من جيل المستقبل.
١١. عدم مشاركة المرأة يؤدي إلى عدم تحديد أولويات احتياجاتها وعدم مشاركتهم في تصميم وإدارة.
١٢. ما يلي هذه الاحتياجات مما يؤثر بالسلب علي الجهود التنموية للاحتياجات الفعلية للمجتمع (٢)

كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد الثالث، ١٩٩٧م، ص ٣٢٢
(١) خالد حسن حسين، المرأة وقضايا معاصرة "المشاركة السياسية والتنمية والامية و الإدمان والتلوث والتطرف و الزيادة السكانية"، دار الإسراء للنشر، ط ١، ٢٠٠٦، ص ٥٠

(٢) اسماء محمد جلال سرور، مرجع سابق، ص٧٢



ومن مشاكل المرأة المعيلة أيضا فإننا نستطيع حصر بعض منها والذي عادة ما ينبع من:

١٠. المعاناة من الفقر.
١١. نظرة المجتمع لهن.
١٢. نظرة أسرتهن لهن.
١٣. دورهن المزدوج كأمهات وكمعيلات لأسرهن وصعوبة تربية أبنائهن.
١٤. مشكلة الأوراق والمعاملات القانونية.
١٥. تجاهل كونهن معيلات لأسر واعتبارهن نساء يعولهن رجال.
١٦. جهلهن بحقوقهن القانونية والاقتصادية مما يؤدي إلي وقوعهن في مشكلات.
١٧. الأثر السيئ لكونهن معيلات لأسر على أبنائهن
١٨. عدم تمكنهن من الوصول إلى أي من وسائل الدعم المالي أو الخدمات^(١).

رابعا: يوجد عده معوقات تعمل على تهميش دور المرأة في المجتمع.

٧. استمرار التفرة وعدم المساواة في الواقع العملي ضد المرأة بالرغم من أن دساتير معظم الدول تنص على المساواة أي أن هناك اختلافا بين المساواة في القانون والمساواة في الواقع
٨. عدم وجود نظام اداري قوي لتقييد القانون في كثير من الدول النامية
٩. عدم معرفة المرأة بحقوقها لنقص درايتها بالقانون
١٠. تفضيل إعطاء فرص العمل والتدريب والمنح الدراسية والتأهيل الوظيفي للرجل علي أساس أنه يعول عددا من الأفراد بينما هذا ليس الحال بالنسبة للمرأة.
١١. استمرار الأمية بين النساء في بعض المناطق الجغرافية فضلا عن ظاهرة التسرب من التعليم التي تشيع بين كثير منهن
١٢. نظرة المجتمع لعمل المرأة وتعريف العمل علي أنه كل ما كان مدفوع الأجر ومعظم عمل المرأة سواء في المنزل أو خارجه يكون غير مدفوع الأجر ويكون دور المرأة وعملها غير معترف به^(١).

(١) <http://saidm10.ahlamontada.net/t244-topic> ٢-٩-٢٠١٥

خامسا: الأهداف الاستراتيجية لخطة النهوض بالمرأة .

إن المرأة لكي تلعب دورا اقتصاديا فاعلا يعود بالنفع عليها وعلي المجتمع ويكون له مردود على الاقتصاد القومي، وضعت الخطة القومية للنهوض بالمرأة عدة أهداف وهي:

٥. الحد من ظاهرة تأنيث الفقر ومساندة المرأة الفقيرة في القطاع غير الرسمي والمرأة الريفية والمرأة العائلة للأسرة، ودفع القدرات التنافسية للمرأة في سوق العمل في ظل اقتصاديات السوق والخصخصة والعولمة وتخفيض معدل بطالة الإناث.
 ٦. التمكين السياسي لها وتعظيم مشاركتها في الحياة السياسية.
 ٧. إعلاء قيمة عمل المرأة ومشاركتها الاقتصادية.
 ٨. مساعدة المرأة العاملة على الجمع بين أدورها المختلفة داخل وخارج المنزل. (٢)
- لقد شكل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية الذي انعقد في القاهرة عام ١٩٩٤م نقلة نوعية حيث أنشأ بموجبه جماعاً جديداً على نقطتين هامتين هما:

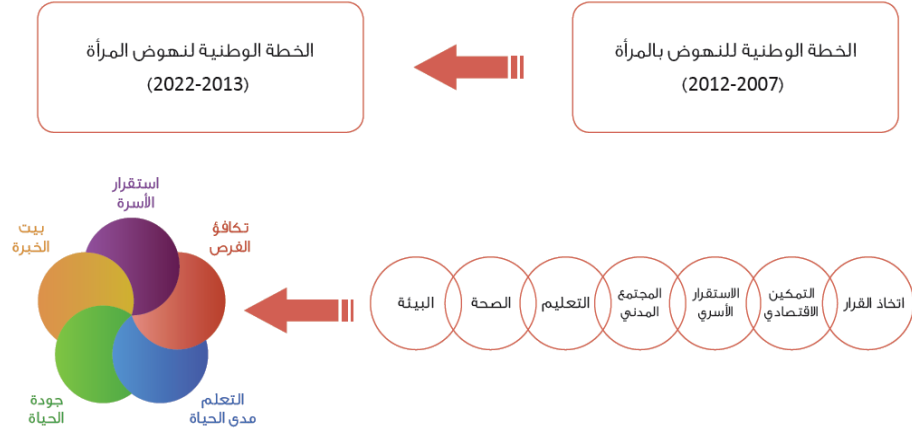
١. أن تمكين المرأة وتحسين وضعها يعتبر ضرورياً لتحقيق الإمكانيات الكاملة للتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

أن تمكين المرأة أمراً هاماً بحد ذاته. وعندما تحصل المرأة على كافة حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والقانونية شأنها كشأن الرجل، ويكون لها الحق أيضاً في الحصول على الصحة الإنجابية وحمايتها من العنف فإن ذلك سيصب في مصلحة وخير ورفاهية الإنسان لقد رسم هذا المؤتمر خيوطاً عديدة من الفكر والعمل الذي بدأت مسيرته المؤتمرات النسائية منذ حوالي عقدين من الزمن.

(١) همت حسن عبد المجيد: دراسات في الاتصال التنموي :ط١: مصر العربية للنشر والتوزيع :٢٠٠٩م :ص١٧٦،١٧٧

(٢) خالد حسن حسين، المرأة وقضايا معاصرة "المشاركة السياسية والتنمية والأمية و الإدمان والتلوث والتطرف و الزيادة السكانية"، دار الإسراء للنشر، ط ١، ٢٠٠٦،

الشكل رقم " ١ " (١)



يوضح الشكل رقم (١) عن الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة من ٢٠٠٧ الي ٢٠١٢ والخطة الوطنية لنهوض بالمرأة من ٢٠١٣ الي ٢٠٢٢ عن طريق الاستقرار الاسري والخبرة والتعليم وجودة الحياة.

وبالرغم من كافة الجهود التي بذلت من أجل النهوض بالمرأة إلا أن بعض المؤشرات عن واقع المرأة يعبر عن حجم التحدي الذي يواجه جهود تنميتها من حيث محدودية مساهمتها في النشاط الاقتصادي والوظائف القيادية والأشرافية العليا وانخفاض نسبة التدريب والتأهيل وارتفاع نسبة الأمية والتسرب من التعليم وذلك في ضوء "الواقع التعليمي" و "الواقع الصحي" حيث إنها تواجه العديد من المشكلات الصحية مثل ارتفاع معدلات وفيات الأمهات بسبب كثرة الإنجاب والمعاناة من أمراض نقص وسوء التغذية وانخفاض معدلات الخصوبة^(٢)

(١) ابتسام عبد الله فارح، تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات في المجلس الاعلى للمرأة التنموية الاقليمي للدول العربية هيئة تنظيم الاتصالات الاثنين ٢٨ اكتوبر ٢٠١٣، المجلس الأعلى للمرأة

(٢) فرغندة حسن، نهضة مصر "المرأة والمواطنة والتنمية"، المؤتمر القومي الأول للمرأة، المجلس القومي للمرأة، القاهرة، ١٢ مارس، ٢٠٠٠، ص ١٠١:١٠٥

سادسا: أنواع التمكين

- التمكين الاقتصادي:

ان التمكين الاقتصادي: هو قدرة كل فرد في المجتمع في الحصول على الدخل الكافي ليعيش حياة كريمة، ويستطيع تلبية احتياجاته الأساسية، وان الهدف من تمكين النساء اقتصاديا هو المساهمة في إدماج المرأة وخاصة الفقيرة في صلب عملية التنمية وتمكينها من الحصول على فرص المشاركة في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، وبما يؤدي إلى التحسين المستمر لأوضاع النساء وأوضاع أسرهن على المستوى العام التمكين الاقتصادي للنساء يعني مكافحة الفقر وسط النساء.^(٢) وهذا يؤدي بل يقتضي بناء قدرات النساء عن طريق مساعدتهن على امتلاك المهارات والقدرات اللازمة في التخطيط والإدارة والاتصال والتفكير الإبداعي وقيادة المجموعات وغيرها.

ويعتبر التمكين الاقتصادي للمرأة التوزيع النسبي لكل من الرجل والمرأة في الوظائف الإدارية والتنظيمية والمهنية، والتوزيع النسبي للدخل المكتسب بواسطة السكان النشطين اقتصادياً من الجنسين، والأجور النسبية للإناث مقارنة بالذكور. والداعون لهذا النوع من التمكين للمرأة يؤكدون أن هذا لا يتحقق إلا إذا كان للمرأة دخل خاص منتظم، واستخدموا في ذلك كافة وسائل الضغط المعنوي من صحافة ويمكن تمكين المرأة اقتصاديا من خلال: التعليم النوعي الإبداعي ، وتعزيز الحريات وإصلاح الإعلام ، والسياسات الاقتصادية ، غير أن تعزيز مشاركة المرأة اقتصاديا يقتضي ثقافيا الاعتراف بقدرات النساء والتعامل معهن على أساس قاعدة المساواة والمواطنة والحقوق الإنسانية. والاهتمام ببرامج التدريب لرفع مستوى أداء المرأة في كافة المجالات ، والاستمرار بها لضمان ديمومة العطاء وكي لا تنقطع الصلة بين الأجيال المؤهلة. وتشجيع تأسيس

(١) <http://www.alukah.net/culture/0/50206> / احمد ابراهيم خضر: حقيقة

مفهوم تمكين المرأة: ٢٠١٣م ٤-١-٢٠١٥

(٢) ريم مرايات : تمكين النساء اقتصادياً :

<http://www.alrai.com/article/15535.html> ٢٢-١-٢٠١٥



الجمعيات التعاونية وجمعيات تمكين المرأة اقتصاديا، إذ من المعلوم أن الجمعيات وخاصة تلك المتخصصة منها (علمية، وتعاونية، وتسويقية..) من أهم عوامل وأسباب تطور المجتمعات وتنميتها. وإشراك النساء في صنع السياسات والخطط التنموية لضمان تحقيق منفعة عادلة للنساء.. وضرورة تكاتف جهودهن من أجل التأثير على السياسات الاقتصادية الوطنية.^(١) ومن التمكين الاقتصادي للمرأة أيضا "زيادة في حجم مشاركة المرأة في سوق العمل والعمل على تمكين المرأة وزيادة قدرتها واعتمادها على الذات من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية"^(٢)

- التمكين الاجتماعي:

يعتبر التمكين الاجتماعي هو إعادة الترتيب أو التغير الجذري للقيم والمعتقدات المرتبطة بصنع القرار ويتضمن اعطاء الأمل في أحداث تغييرات وتحولات في مؤسسات المجتمع تعزيز حرية الأفراد الجماعات والكرامة والحكم الذاتي والتمكين الاجتماعي يزيد من الاحساس بالمؤسسات الاجتماعية^(٣)، يعنى التمكين الاجتماعي أن تمارس المرأة كل صلاحياتها وقدراتها؛ في سبيل بناء ثقافة اجتماعية تحد مما يطلقون عليه السيطرة الذكورية وفي هذا الإطار يطالبون المجتمعات الإسلامية بتغيير قوانين الأحوال الشخصية، وإلغاء قوامة الرجل على المرأة وعدم النظر لدور المرأة في المجتمع على أنه لتربية الأولاد؛ بل لابد أن تتواجد من وجهة نظرهم الى جانب الرجل في المنتديات والعمل الفني والعمل التطوعي، وفي المآتم وفي الجامع، وداخل شوارع وحواري القرى، وخوض معترك البناء الاجتماعي ولنشر هذه الثقافة داخل المجتمع: عملت

^١المرجع

السابق

<http://www.fayoum.edu.eg/thesesdatabase/abstracts/DeterminantsofRural.pdf>
٢٠١٥-١-٩

^٢

<http://www.fayoum.edu.eg/thesesdatabase/abstracts/DeterminantsofRural.pdf>
٢٠١٥-١٢-٣٠

^(٣) احمد عبد الفتاح ناجي، تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية أسس

ويادئ أساليب واتجاهات: مرجع سابق، ص ١٥١

الحركات النسوية على بناء مؤسسات وأندية ومراكز وتجمعات خاصة بها، وفي ثانيا تلك الأندية تقام فعاليات ومحاضرات وندوات ومباحثات تروج لمفهوم التمكين^(١)

- التمكين السياسي:

يقاس التمكين السياسي بحسب رأي الداعين إليه؛ بعدد المقاعد البرلمانية المتاحة للرجال مقارنة بالنساء، وأيضا مشاركة النساء في منظمات المجتمع المدني، كالأحزاب والنقابات والمنظمات الأهلية وغيرها.^(٢) ويركز التمكين السياسي علي تكوين النظام السياسي الذي من خلاله يشارك المواطنون كأفراد وجماعات ومجتمعات بأسلوب قد يؤثر في تخطيط السياسة التي تؤثر في حياتهم وهذا يكون علي المستوي القومي والمجتمعي^(٣) وفي إطار التمكين السياسي للمرأة، طالب مؤتمر بكين ١٩٩٥ بتخصيص مقاعد برلمانية للمرأة في البرلمانات (وهو ما يطلق عليه مشروع الكوتا) ودعا هذا المشروع إلى ضرورة رفع التمثيل النسائي إلى نسبة لا تقل عن ٣٠ في المئة ببلوغ العام ٢٠٠٥، واتخذت عدد من الدول العربية قرارات متقدمة في هذا الصدد^(٤)

سابعا: التمكين كألية من آليات برنامج مكافحة الفقر:

قد يرجع تهميش المرأة إلى عوامل شخصية متعلقة بالمرأة ذاتها مع أن هناك عوامل مفروضة عليها ولا دخل لها فيها حيث لم تتمن المرأة الفقر ولم تبحث عنه ومع ذلك فإن ٧٠٪ من فقراء العالم من النساء ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل المتداخلة والمتشابكة منها الاتجاه إلى الخصخصة والتي أدت إلي

(١) ريم مريات، تمكين النساء اقتصادياً

، <http://www.alrai.com/article/15535.html> ٢٠١٥-١-٢٢

(٢) ريم مريات، تمكين النساء اقتصادياً ،

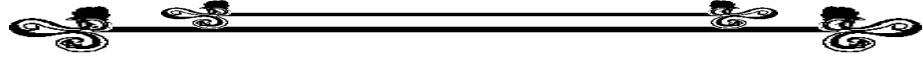
<http://www.alrai.com/article/15535.html> ٢٠١٥-١-٢٢

(٣) احمد عبد الفتاح ناجي، تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية أسس

وبادئ أساليب واتجاهات، مرجع سابق: ص ١٥٣

(٤) ريم مريات، تمكين النساء اقتصادياً ،

<http://www.alrai.com/article/15535.html> ٢٠١٥-١-٢٢



الاستغناء عن كثير من العمالة وخاصة من النساء حيث تشغيل النساء النسبة الأكبر من عمالة القطاع العام ومن ثم تقع غالبية النساء تحت عبء الفقر والجهل والمرض^(١)

ثامنا: تمكين المرأة وسيلة لتحقيق هدف محاربة الفقر:

يشير تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن ثلثي ٦٦٪ فقراء العالم هن النساء وان المشاركة الاقتصادية للمرأة مهمة ليس فقط من اجل التصدي للفقر بل لأن زيادة الدخل التي تسهم في تنشيط النمو الاقتصادي بشكل عام وزيادة مشاركة النساء في القطاع الرسمي والقوى العاملة تسهم في دفع عملية التنمية الاقتصادية والإنسانية حيث أن اسهام المرأة في زيادة دخل الاسرة يؤدي الي مستوي حياة أفضل. وأن تمكين المرأة اصبح الآن قضية عالمية علي الرغم من أن هذا المصطلح يستخدم لتحسين وضع المرأة وأن هذا المبدأ يمكن تطبيقه علي أي مجموعة محرومة من حقوقها في المجتمع من أجل حصولها على حقوقها الشرعية^(٢)

لا يمكن عزل فقراء المرأة عن فقراء الأسرة والمجتمع وذلك للأسباب التالية "

١. إن النساء في فئات الدخل الدنيا يمكن في حاجة ماسة للعمل، لان دخل رب الأسرة لا يكفي متطلبات المعيشة الأساسية.

٢. إن المستوي للأسر الفقيرة يرتبط ارتباطا مباشر بالنشاط الاقتصادي للمرأة في هذه الأسر.

٣. انه بينما تزداد أهمية دور المرأة الإنتاجي مع ازدياد حدة الفقر، فان مهامها في إعادة الإنتاج لا تقل، مما يضاعف من عبء العمل للنساء الفقيرات.

^(١) هناء إبراهيم رزق ندا، برنامج التنمية البشرية وتمكين المرأة سياسيا دراسة مقارنة لمجتمعين محليين بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١١

ص ٢٤٠،

^(٢) روزه جمال مجيد، معوقات تمكين المرأة في المجتمع الكوردي دراسة ميدانية في مدينة السليمانية العراق، رسالة ماجستير كلية الآداب قسم الاجتماع جامعة المنصورة، ٢٠١٥، ص ٩٠.

٤. ان النساء أقل قدرة في الحصول على الانتماء وغيره من الخدمات الإنتاجية بالمقارنة بالرجال كما انها أقل اكتسابا لخصائص رأس المال البشري مما يضعف من قدرتهن على كسب الدخل.

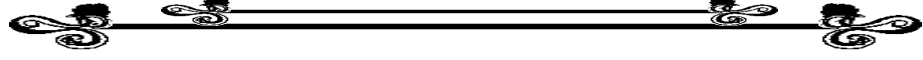
٥. تزداد أهمية دور المرأة الإنتاجي مع زياد حدة الفقر، فإن مهامها في إعادة الإنتاج لا تقل مما يضاعف من عبء العمل للنساء الفقيرات (١)

عاشرا : الرؤى المستقبلية وآليات تمكين المرأة

ينطلق من التحليل السوسيولوجي لمفهوم التمكين للبحث عن وضع تصور لمساهمتها في تنمية البناء الأسري وذلك من خلال:

١. تعزيز المساواة بين الجنسين والقضاء على التمييز القائم على النوع الاجتماعي في أسواق العمل في المجتمعات النامية ضرورة لدعم التنمية
٢. وضع وتنفيذ سياسات ترمي إلى القضاء على الفجوة بين الجنسين في مجال الإلمام بالقراءة والكتابة والتعليم والتدريب والصحة والأمية الرقمية وجميعها أمور أساسية تمكن المرأة من تطوير مهاراتها التي تحتاجها إلى الدخول إلى أسواق العمل بصورة كاملة.
٣. إنشاء مؤسسات أو مراكز أو هيئات لدعم مشاركة المرأة في الشأن العام أمر ضروري لتمكينها.
٤. تفعيل مشاركة المرأة في العمل النقابي من خلال التثقيف والتوعية وفي سن التشريعات والقوانين وتطبيقها مع ترسيخ واتباع التقاليد الديمقراطية في الهيئات النقابية
٥. إدماج منظور المرأة والرجل في جميع الهيئات الرسمية بشكل يكون آليات وطنية مؤهلة تؤثر على السياسات الحكومية في شأن المرأة.
٦. إدماج المرأة المعاقة في برامج التنمية وتوفير كافة الخدمات المساندة لها

(١) اسماء جلال عبد العزيز سرور: مرجع سابق ص٦، ٧



٧. إقامة شراكات إقليمية عالمية وإيجاد تكامل إقليمي وعالمي ويتم ذلك من خلال شراكات وتحالفات عالمية تعتمد على المساءلة والمسؤولية المتبادلة، تقوم من خلالها البلدان الغنية بتخفيف عبء ديون الدول الفقيرة وعقد اتفاقات تجارية عادلة، ودعم جهود المجتمعات النامية لاعتماد استراتيجيات إنمائية ملائمة، وتعزيز العلاقات مع مجتمعات الجنوب مما يؤدي إلي تمكين المرأة من خلال رفع مستواها التعليمي والمعرفي والصحي والاقتصادي (١).

(١) دور المرأة في الأسرة من خلال عملية التمكين، ١

http://bintsultan1.blogspot.com/2012/09/blog-post_26.html

٢٠١٥-٥-٣



توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بالمرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة وذلك لمصلحة الأجيال القادمة ولصالح المجتمع بأكمله.
٢. ضرورة توفير مناخ صحي سليم لنمو وتطور المشروعات الصغيرة.
٣. أهمية التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تقدم الخدمات التنظيمية والفنية والتمويلية لدعم المشروعات الصغيرة
٤. ضرورة العمل على إنشاء مؤسسة مالية متخصصة أوبنك متخصص لتمويل المشروعات الصغيرة، علاوة على الاهتمام بالجودة والتصميم الملائم للأسواق.
٥. وتخفيض الضرائب على هذه المشروعات، وكذلك تخفيض الرسوم الجمركية على وارداتها مع تيسير تمويلها بقروض ميسرة، كنوع من الاستثمار في مجال توسيع فرص العمل، بالإضافة إلى تيسير منح الأراضي لإقامة المشروعات.
٦. تمكين المرأة المعيلة بمشروع خاص به لتحسين جود حياتها وحيات أسرتها
٧. عمل حصر دقيق لأعداد المرأة المعيلة وتحديد الأبعاد والمشكلات التي تواجهها
٨. الاعلان عن الهيئات والجمعيات التي تقدم خدمات اقتصادية أو اجتماعية أو قانونية أو تعليمية أو صحية للمرأة المعيلة.
٩. إعداد برامج للتخفيف من حدة الفقر بين النساء المعيلات بتقديم قروض ومنح لها، والسماح لها بعمل مشروع خاص بها تحت رعاية الضمان الاجتماعي لتخفيف حدة الخوف من الخسارة للمشروع.

المراجع المستخدمة في البحث:

اولا : الموسوعات والقواميس والمعجم:

١. حمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، لبنان ،
الجزء الثاني
٢. علي عبد الرزاق جلبي، وهاني خميس احمد عبده، علم اجتماع
التممية، مطبعة البحيرة، الإسكندرية، ٢٠٠٨
٣. محمد ابن بكر، مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٥
٤. المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، الجزء الثاني، ط٣، دار المعرفة،
القاهرة، ١٩٨٣

ثانيا: الكتب العربية:

١. أيمن علي عمر، إدارة المشروعات الصغيرة مدخل بيئي مقارنة، الدار
الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٧
٢. خالد حسن حسين، المرأة وقضايا معاصرة "المشاركة السياسية والتنمية
والأمية و الإدمان والتلوث والتطرف و الزيادة السكانية"، دار الإسرائ
للنشر، ط ١، ٢٠٠٦
٣. طلعت مصطفى السروجي، تمكين الفقراء استراتيجية بديلة، ٢٠٠١
٤. علي عبد الرزاق جلبي، وهاني خميس احمد عبده، علم اجتماع
التممية، مطبعة البحيرة، الإسكندرية، ٢٠٠٨
٥. محمود حسين الوادي، التمكين الإداري في الحصر الحديث عمان دار
الحامد للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٢،
٦. نهي القاطرحي، المرأة في منظومة الأمم المتحدة رؤية إسلامية، ط١،
المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ٢٠٠٦م
٧. همت حسن عبد المجيد: دراسات في الاتصال التنموي :ط١: مصر
العربية للنشر والتوزيع :٢٠٠٩م
٨. همت حسن عبد المجيد: دراسات في الاتصال التنموي :ط١: مصر
العربية للنشر والتوزيع :٢٠٠٩
الرسائل العلمية "ماجستير ودكتوراة"
١. اسماء محمد جلال سرور، الادوار المتغيرة للنساء المعيلات في
مجتمع حضري " دراسة سوسولوجية في مدينة المنصورة ، رسالة
ماجستير ، ير منشورة ، فسم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة
المنصورة، ٢٠٠٦

٢. روزه جمال مجيد، معوقات تمكين المرأة في المجتمع الكوردي دراسة ميدانية في مدينة السليمانية العراق، رسالة ماجستير كلية الآداب قسم الاجتماع جامعة المنصورة، ٢٠١٥
٣. زينب محمد احمد، المشروعات الصغيرة للشباب ودورها في الحد من مشكلة البطالة، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨
٤. فاطمة حافظ ، مفهوم التمكين ومجالاته التداولية ، ١١ أغسطس ٢٠١١
٥. ناجي نصر الله أنور محمود التليتي، التخطيط الاستراتيجي لتعليم إدارة أعمال المشروعات الصغيرة في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم أصول تربية، كلية التربية . جامعة طنطا، ٢٠١٤
٦. هبه سعد توفيق الأصولي، المشروعات الصغيرة وتمكين الشباب "دراسة حاله لمجموعة من المستفيدين من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمدينة دمنهور"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة دمنهور، ٢٠١٦
٧. هناء إبراهيم رزق ندا، برنامج التنمية البشرية وتمكين المرأة سياسيا دراسة مقارنة لمجتمعين محليين بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١١
- الصحف والمجلات والدوريات:**
١. ابتسام عبد الله فارح، تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات في المجلس الاعلى للمرأة التنمية الاقليمي للدول العربية هيئة تنظيم الاتصالات الاثنين ٢٨ اكتوبر ٢٠١٣، المجلس الأعلى للمرأة .
٢. أحمد زايد، الملخصات السوسولوجية الغربية، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد الثالث، ١٩٩٧م
٣. بشري عناد مبارك، جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدي النساء المتأخرات عن الزواج، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، مجلة كلية الآداب، العدد ٩٩
٤. حسن عبد المطلب الاسرج، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية في الدول العربية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد ١٤٠، ط١، أبو ظبي، ٢٠٠٩



٥. سامي محمد موسي، جودة الحياة لدي المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ١٢، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤
٦. سلاف مشري، جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي (دراسة تحليلية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي الجديد، العدد ٨، PDF
٧. سيد جاب الله السيد، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر التي تراسها نساء في القرية المصرية، ضمن بحوث أعمال الندوة السنوية التاسعة، الأسرة المصرية وتحديات العولمة، ص ١٣٢
٨. شيخي مريم، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات، رسالة ماجستير جامعة ابي بكر بلقايد :كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس، ٢٠١٤
٩. عزة احمد صيام، النساء الفقيرات وهشاشة فرص الحياة في مصر دراسة ميدانية لعينة من النساء وتحديد العولمة، جامعة القاهرة، كلية الآداب قسم علم الاجتماع، ٢٠٠٢
١٠. عزة خليل، تأنيث الفقر في الواقع المصري "دراسة مقارنة بعض المنظمات النسائية والدولية، المؤتمر السنوي التاسع، قضايا الفقر والفقراء في مصر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مايو، ٢٠٠٧
١١. علي سليم حسان إسماعيل، دور المشروعات الصغيرة والعمل الحر في مواجهه أزمة البطالة، المؤتمر السنوي التاسع، إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ديسمبر، ٢٠٠٤
١٢. عماد حمدي داود، العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة "دراسة مطبقة علي المرأة العاملة بالتربية والتعليم بمحافظة البحيرة"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الثامن والعشرين ابريل ٢٠١٠، الجزء السادس
١٣. فرغندة حسن، نهضة مصر "المرأة والمواطنة والتنمية"، المؤتمر القومي الأول للمرأة، المجلس القومي للمرأة، القاهرة، ١٢ مارس، ٢٠٠٠

١٤. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الأسر التي ترأسها نساء في مناطق مختارة من الإسكوا التي تعاني من النزاعات " مسح استطلاعي لصياغة سياسات لتخفيف حدة الفقر، الأمم المتحدة، نيويورك، ٢٠٠١
١٥. المجلس القومي للمرأة، المؤتمر الخامس، نحو تنمية أساسها المشاركة، ٢٠٠٥
١٦. معمر عقيل عبيد، دور إدارة المعرفة في تمكين العاملين في المؤسسات العامة دراسة في جامعة واسط، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط، مجلة واسط للعلوم الإنسانية "المجلد ١١"، العدد ٢٩، ٢٠١٥، ص ٢٧٧
١٧. ناهد صالح، مؤشرات نوعية الحياة "نظرة عامة علي المفهوم والمدخل"، المجلة الاجتماعية القومية، المركز البحوث الاجتماعية والجنائية، العدد السابع والعشرون، العدد الثاني، مايو ١٩٩٠
١٨. هدي بدران، نساء مسؤولات عن اسر، المجلس الدولي للسكان والمجلس الدولي للأممومة والطفولة، ١٩٩٤

المراجع الالكترونية العربية :

1. <http://www.alukah.net/culture/0/50206> / احمد ابراهيم خضر :حقيقة مفهوم تمكين المرأة: ٢٠١٣م ٤-١-٢٠١٥
2. <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-r/%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A9/>
3. <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A9/>
٤. ريم مرايات : تمكين النساء اقتصادياً : <http://www.alrai.com/article/15535.html> ٢٢-١-٢٠١٥
٥. <http://www.onislam.net/arabic/madarik/concepts/131-empowerment.html> ١١945-٢-٢٠١٤
٦. <http://www.fayoum.edu.eg/thesesdatabase/abstracts/DeterminantsofRurl.pdf> ٣٠-١٢-٢٠١٥
٧. <http://saidm10.ahlamontada.net/t244-topic> ٢-٩-٢٠١٥

1. Gandotraveena, Female headed Households, Database of north Bihar India, journal of social sciences, oct , 2003, p.315

L

.٢

erman, Robert, are single mothers finding jobs without (displaying workers, monthly Labor review, 2002

Malcolm Shookner, A Quality of Life Index for Ontario .٣
,CSLS Conference on the State of Living Standards and the Quality of Life in Canada October 30-31, 1998,Chateau Laurier Hotel, Ottawa, Ontario

Oxford Dictionary Empowerment , London, .٤

<https://en.oxforddictionaries.com/definition/empowerment>

S

.٥

ugary Yashiko, study of the of female annval reported the (institute of living sciences Japan, 1999

6. Webster's Encyclopedia unabridged, Dictionary of the English language, N, Y, Random House, 1994